

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 511

محمد بن صالح العثيمين

ابني فقير مفسر هو مفسر بالنسبة ليكون معتصم المعطوف على الخبر خبر. ايه الخبر خبر كمن لما تفعل الفاعل؟ لا. قال فقيه معطوف على شاعر. كان سؤال يا شيخ هل يضيع من اموالهم وانسأهم؟ ما ندري هي المتأولة ولا غير متأول؟ ها؟ ايه - [00:00:00](#)

اذا كفار نعم بارك الله فيك بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كان واخواتها شرحناها فيما سبق - [00:00:38](#)

وقلنا انها هي احدى العوامل التي تدخل على المنتدى والخبر فتتسخها وهي ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وما ينصفهما جميعا وكل هذا كرها - [00:00:54](#)

المؤلف رحمه الله بادئا بكان واخواتها لانها لا تغير مبتدأ ومثنيان واخواتها لانها لا تغير الخبر ومثلثا بظن واخواتها لانها تغيرهما جميعا. طيب قال ترفع كان اسما والخبر تنصبه فكان سيذا عمر وقد مضى - [00:01:12](#)

شرح هذا طيب قال فكان ضل لكان ظل وهذا تركيب عجيب غريب قد يقول القائل منكم انتم ذكرتم ان من علامات الاسم دخول حرف الجر وان حروف الجر لا تدخل الا على الاسماء - [00:01:37](#)

وهنا دخلت الكاف وهي حرف جر على كان وهي فعل فكيف المخرج نقول لانه اريد لفظها اريد لفظها ومتى اريد اللفظ جاز دخول حرف الجر عليها سواء كان فعلا او جملة فعلية او جملة اسمية - [00:01:58](#)

واما ظل فهي مبتدع لكن كان خبر مقدم وظل وما عطف عليه المنتدى مؤخرا نعم فكان ظل ظل هنا بالطاء اخت الطاء وتسمى الطاء المشالة الطاء المشابهة نعم لانها اه نصبت بالالف يعني شيدت بالالف - [00:02:20](#)

ظل بمعنى صار وهناك ظل بالظاد من الظلال ليست من هذا الباب فاذا قلت ظل الرجل تائها من الضلال فليست من هذا الباب ولهذا نعرب ظل الرجل تائها نعرب الرجل فاعل وتائها حال - [00:02:50](#)

ولا نقول انه من باب اخوات كاذب ولا تدل على ما تدل عليه ظلة لان ظل تدل على الصيرورة وعلى نوع من الاستمرار ومثالها قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى - [00:03:17](#)

ظل وجهه مسودا اعصارا واستمر الى حين ما مسودا الثاني بات بات من البيوتوتة وهي النوم في الليل هذا هو هذا هو الاصل وتطلق على مجرد بيتوتة فتقول بات الرجل نائما - [00:03:32](#)

وتقول بات الرجل ساهرا وكلاهما صحيح وبات فيه ترفع الاسم وتنصب الخبر اضحى اضحى من الضحى وهو ارتفاع النهار واضحة صائما بمعنى صار صائما لكنك خصصته في زمن معين وهو - [00:04:01](#)

الضحى تقول اضحى الرجل صائما طيب واصبح مثلها اصبح من الصباح ايها الاول الصباح امسى مثلها امسى الرجل جائعا يعني صار في المساء جائعا وصار صار من الصيرورة لا من الصير - [00:04:29](#)

لانصار تأتي من الصيد وتأتي من الصيرورة يعني الانقلاب من حال الى حال وايهما المرأة هنا الصيرورة فتقول صار الخزف تبريقا صار الخزف ابريقه وصار الصديق عدوا وصار العدو صديقا - [00:05:07](#)

وصار الراكب راجلا وصار الراجل راتبا وهن مجرة واما من الصيد الذي بما نظم فليست من هذا الباب ومن ذلك قوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي ثم هن اليك - [00:05:37](#)

ليس للنفي فعل يدل على النفي وقد قال بعض النحويين انها ليست فعلا بل هي حرف لانها تشبه الحرف في عدم التصرف مع

العمل الحروف العاملة لا تتصرف فهي قول هذه - 00:05:59

كلمة عاملة ولا تتصرف فتكون حرفا لكن الصواب انها فعل ولا شك والدليل لذلك قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات

فدخلت عليها تاء التأنيث وهذا يدل على انها فعل - 00:06:19

ايش ماضي طيب وليس زال زال التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول ولا التي مضارعها يزيد لانزال في وهي على صورة

واحدة شكل واحد لكن مضارعها يختلف يأتي على يزال - 00:06:35

ويزول ويزيد فما هو الذي يعمل عمل زال الذي زال التي مضارعها يزال ومن ذلك قوله تعالى ولا يزالون مختلفين فيزالون هذه فعل

ماضي ناقص ترفع الاسم وتنسب الخبر ولكن اسمها هنا ظمير - 00:07:05

مبني على السكون في محل مختلفين قبرها طيب اما زال التي مضارعة يزول فانها لا تعمل عمل كان بل هي تامة تقول زالت الشمس

هه المضارع تزول الشمس تزول الشمس - 00:07:32

كذلك زال التي مضارعها يزيل فانها ليست من الاخوات كانت وهذه التي مضارع يزيد بمعنى تميز تقول زل مالك عن مالي تعني ميزه

واضح فصار فصارت زال لها ثلاث مظارف - 00:07:55

ثلاثة ابعان مضارعة الاول يزال والثاني يزول والثالث يزيد والتي تعمل عمل كان ما هي التي مضارعها؟ جزاء. طيب وبرح بني اصل

برح مأخوذة من البراح وهو السعة لكنها تفيد الاستمرار اذا كانت من الاخوات كان كما سيأتي - 00:08:21

بمعنى يعني عمل هذا الشيء وما اشبه ذلك لكنها تكون للاستمرار كما يأتي مع انفك انفك يعني تخلص من الشيء لكنها اذا كانت من

الاخوات كان لا تكون بهذا المعنى كما سيأتي ايضا. ولهذا قال المؤلف وهذا الاربعة - 00:08:51

لشبه نفي او لنفي متبعة هذا الاربعة يقولون اسم الاشارة يعود الى اقرب مذكور فما هو اقرب مذكور هنا نبدأ من الفك هي اقرب شيء

وفتية فرح هزاله هذا الاربعة لا تكون من اخوات كان - 00:09:18

الا اذا اقترنت بنفي او شبه النفل بنفي او شبهه شبه النفي النهي ولا فرق بين ان يكون النفي بماء او لا او غير او ما اشبه ذلك. المهم

ان تكون مقترنة بما يفيد النفي - 00:09:42

او شبهه وهو النهي قال الله تعالى ولا يزالون مختلفين هل سبقت بنفيه وين؟ لا لا يزالون مختلفين كذلك ايضا قال تعالى قالوا تالله

تفتأ تذكر يوسف قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف - 00:10:02

حتى تكون حرما هذا مسبوقة بايش قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف لا مو هالقسم ما له دخل لازم يكون نفي نقول النفي هنا محذوف

واصلها تالله لا تبدأ تذكر يوسف - 00:10:31

يعني لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حررا لكن النفي يحذف من تفتأ اذا سبقها قسم وكان مضارعا واداة النفل اذا تمت الشهور

الثلاثة فانه يحذف النافل ويحذف يقول بعضهم نظم هذا فقال ويحذف ناف - 00:10:53

مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في القسم ويحذف ناف مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في القسم هل هذه الشروط

منطبقة في الآية ويحذف ناف مع شروط ثلاثة اذا كان لا - 00:11:23

قبل المضارع في القسم الآية يعني تامة فيها الشروط حرف النفي لا وبعدها وبعد وقبلها؟ قسم والفعل مضارع الفعل مضارع طيب

برح تقول لا اله الا الله في قصة موسى والخضر - 00:11:53

لا ابرح ليش لا ابره حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقا اي لا اباخوا سائرا الخبر محذور والرابع انفك تقول من فك البرد شديدا

يعني ايش لم يزل البرد شديدا - 00:12:28